

٣٨
الثمن
٥٠ ق.ل
الرجل
الوطواط
(باتمان)
المطبوعات المصورة
يد القدر
XII
I
II
III
IIII
V
VI
VII
VIII
IX
X
XI

# الوطواط


سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصورة
ش.م.ل.

رئيسة التحرير:
ليلى نالعين داكروز

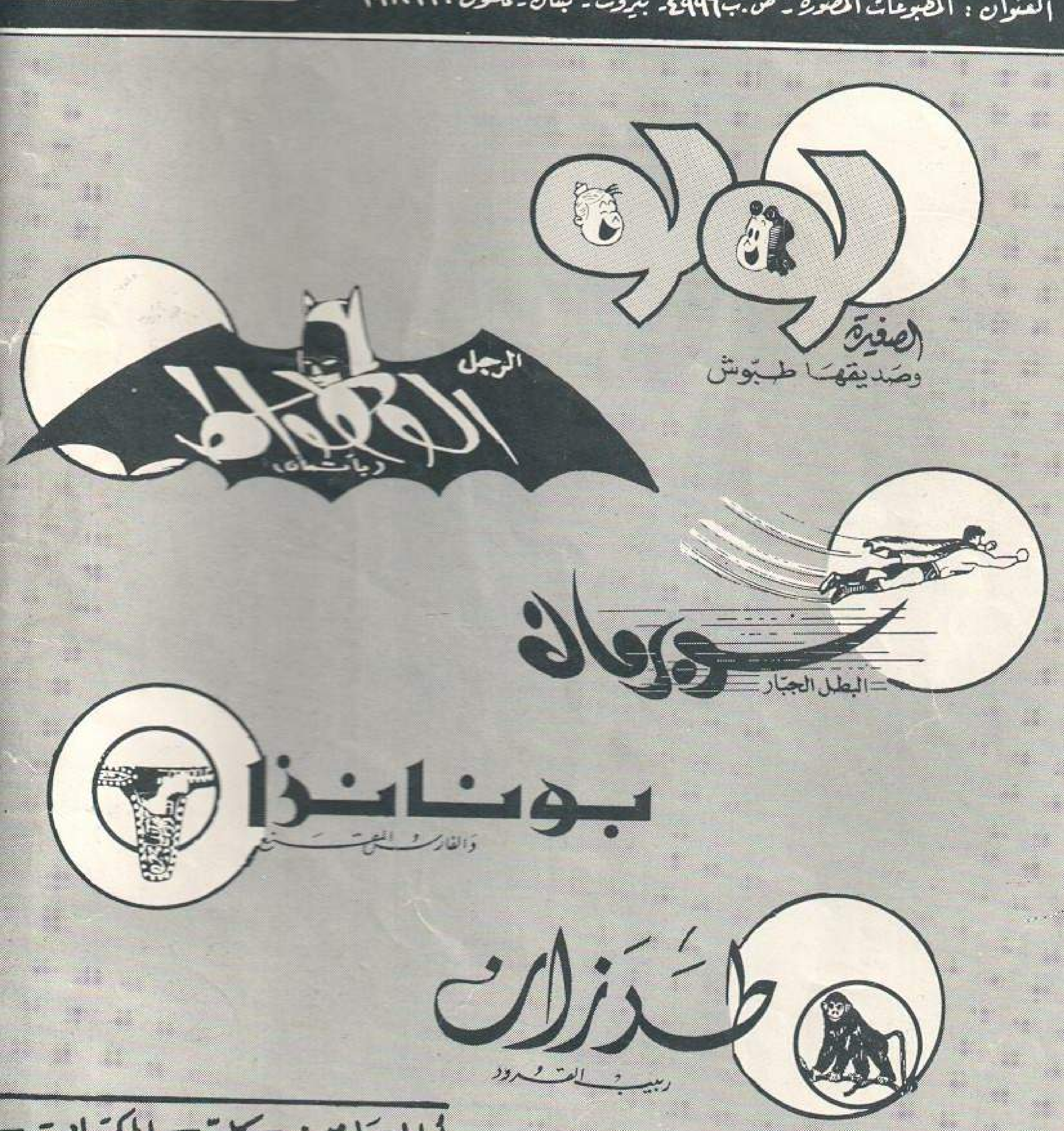
مديرة التحرير:
ليلى شقال

طبعت في
التعاونية الصحفية ش.م.ل


## ثمن العدد

لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س
العراق ٣٥ فلسًا - الأردن ٣٥ فلسًا - الكويت ٥٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١٥ غرشًا - البحرين ٧٥ فلسًا
قطر ٧٥ بيزة - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليمًا


العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


أطلبها من كل المكتبات

الرجل

# الوطواط

(باتمان)

ماذا؟ أنت لست "زكور" الحقيقي ؟!

ولكن أنت المليونير صبحي الحقيقي... "الوطواط" في الوقت نفسه !!

## سبع خطوات لانقاذ شخصية "الوطواط" السرية

هانحن نقدم لك ثانية النوع المفضل لديك... شخصية "الوطواط" السرية قد كشفت... شاهد المجرمون وجه "الوطواط"... ولكنك تعلم طبعاً أن "الوطواط" سيتمكن من أن يتخلص من المأزق الذي هو فيه... ولكن كيف؟ هذا ما تطالعنا به قصة :




ومرّ "الوطواط" عبر الباب الأمامي دون أن يشعر به أحد...
أرجو أن تكون هذه هي العصابة التي قامت مؤخرًا بسلسلة من السرقات روعت بها مدينة "جرجر"!!
وبذا تكون هذه هي المرة الأولى التي نعترض سبيلها أنا و"زكور"!!
وعلى ذكر "زكور" ما الذي يؤخره؟
وبينما كانت الأفكار تتوارد في رأسه كان "الوطواط" يندفع هنا وهناك يكيل اللكمات والضربات...
يبدو أن هؤلاء اللصوص لن يتورعوا عن القيام
بأي شيء للقضاء عليّ!
فإنه حقًا يستطيع أن يمدّ لي يد المساعدة الآن!!
وكان الوطواط يتعرّض للهجوم من جميع النواحي...
وأخيرًا سنحت لي الفرصة... سأقضي على "الوطواط" بهذه الضربة!
وأخيرًا وصلت يا "زكور"... ماذا كنت تفعل؟


ولكن الحظ لعب دوره، فلم يكد يدخل "زكور" حتى هاجمه أحد اللصوص على حين غرة ...
لقد اندفع "زكور" لمساعدتي دون أن ينتبه لذلك اللص !!
وأفقد هجوم اللص "زكور" توازنه فصدم الحائط ووقع على الأرض وقد فقد وعيه وسقطت فوقه ستارة كانت معلقة على الحائط ...
"زكور" فقد وعيه !!
ودفع القلق على مصير شريكه في مكافحة الجريمة "الوطواط" إلى الكف عن قتال اللصوص ...
اللصوص يهربون !! ولكني لا أستطيع مطاردتهم ... فقد تكون إصابة "زكور" خطيرة !!
وبعد أن فحص "الوطواط" "زكور" بيديه المدربتين ...
لا أثر للجروح ... إنه فقد وعيه فقط !!
وسيكون على خير ما يرام بعد أن يستريح قليلاً في الكهف !!
لا بدّ أن نقابل تلك العصابة ثانية عاجلاً أم آجلاً !!


وداخل كهف "الوطواط" انحنى "الوطواط" فوق "زكور" لينزع قناعه ويسعفه بروح النشادر..
أدهشت !!
ماذا ؟ هذا ليس وجه "زكور" الحقيقي !!
وفي اللحظة التالية اندفعت يد "زكور" لتنتزع قناع "الوطواط"...
ولكن أنا أنظر الآن إلى وجه "الوطواط" الحقيقي !!
آه ... الآن حان دوري لأندهش !!
فأنا لم أكن أتوقع أبدًا أن يكون الشاب اللاهي "صبحي" هو "الوطواط" !!
وعندما شاهدت صورتك هذا الصباح في الصحيفة لم أكن أتوقع أن أراك في المساء وأنت في شخصية "الوطواط" !!
فقد وجدت عصابتنا التي تشكلت مؤخرًا أنه لا يمكنها العمل طويلًا إلا إذا أزالتك من الطريق... وأفضل الطرق لتحقيق ذلك هو معرفة شخصيتك السرية !!
وهكذا أخذنا نقوم يوميًا بعدة سرقات وننتظر أن تقابلنا في واحدة منها !!
والآن وقد عرفنا شخصيتك السرّية ... أصبح من السهل القضاء عليك !
هل من أسئلة ؟
سؤال واحد... كيف أتخلص من هذا المأزق ؟
لا يوجد ... حسنًا ... ولكن إذا كنت تتساءل ... فأنا كنت مستعدًا لأخذ محل "زكور" في كل سرقة قمنا بها !!

"وعندما ركض "زكور" الحقيقي ليدخل مخزن الصور الفنية من الباب الخلفي كنا بانتظاره..."

فقد وعيه!

وها أنا أحلّ مكانه!!

"وهكذا كنت أنا الذي شاهدته يدخل الغرفة..."

تقتضي الخطة أن أفقد وعيي... ويجب أن أفقد وعيي إذا كنا حقاً نريد خداع "الوطواط"!!

ماذا حدث "لزكور"؟

وأنت تعلم الباقي... ومع أني استرددت وعيي أثناء الطريق إلا أني لم أجرؤ على الحركة خشية أن تكلموني فيفضحني صوتي!

هل أصيب بمكروه؟!

مهلاً... مهلاً... فكل ما نريد منه هو أن نعرف شخصيته السرية فقط لا غير!!

ولكن لا تظن أنك إذا قضيت عليّ تحافظ على سرية شخصيتك!!

لأني وضعت تحت ثيابي جهاز إرسال... وجميع أفراد العصابة يستمعون إلى محادثتنا... وهم يعرفون الآن موقع الكهف لأنهم كانوا يتعقبون جهاز الإرسال ويستمعون إليه في الوقت نفسه!

ما رأيكم يا رجال هل تسمعوني بوضوح؟

"الوطواط" هو "صبحي" المليونير!!

ها... ها... ها... أظن أنك الآن سترسلني إلى السجن؟!

ولكن ذلك لا يهمني... فقد دفع لي ٢٠٠ ألف ليرة مقابل العمل هذا...

وعندما أخرج من السجن بعد عامين أو ثلاثة أستطيع أن أعيش كما أشاء ها... ها...



هيّا إلى السجن هيّا...
قد أكون آخر لصّ تستطيع القبض عليه يا "وطواط"!
أو هل أدعوك بالمليونير "صبحي"!!
وانطلقت سيارة "الوطواط" داخل الكهف متجهة نحو المخرج المغلق...
مهلاً... إننا نتجه نحو طريق مسدود... كيف نخرج من هنا؟
الباب يفتح بطريقة آلية عندما أضغط على الزرّ! ولكني سأتظاهر بأني أضغط عليه!!
إنتبه إننا سنصطدم... نحن...
ونتيجة لذلك لم يفتح الباب...
هناك خلل يا "وطواط" فالباب لم ينفتح!!
واستقرّت يد "الوطواط" القوية وضغطت أصابعه المدرّبة على نقطة في ظهر اللصّ...
يوجد في كل إنسان موضع في ظهره إذا ما ضغط عليه يسبّب فقدانه الوعي!!
وافقاد هذا المزيّف وعيه هي الخطوة الأولى من سبع خطوات سأتبعها لأنقذ شخصية "الوطواط" السرية
وبعد حين في مخزن الصور الفنية...
الخطوة الثانية... أن أترك هذا المزيّف تحت الستار كما وجدته تماماً!!
الخطوة الثالثة... إستعمال جهاز الإرسال الذي أخذته منه وأجريت بعض التعديلات عليه أثناء الطريق لأجد مخبأ اللصوص!


وبعد حين في إحدى ضواحي مدينة «جرجر»...
ذلك المنزل هو مخبأ اللصوص !!
الخطوة الرابعة ... مهاجمة المنزل والقبض على اللصوص !
«الوطواط» ؟ هنا ؟
لقد حدث خلل في خطتنا !!
إن الظروف ضدي ... فهم أربعة وأنا بمفردي !
ولكن هذا سيقضي على أول إثنين منهما !!
وبحركة من يد «الوطواط» ... نزع حبل «الوطواط» المسترسل من اللصين ...
وهذه جعلت اللصين أعزلين من السلاح !!
ها هو قادم !
أضربه قبل أن يقضي علينا !!


وما أن امتدت يد اللصين حتى قبض عليهما "الوطواط"...
إنهما بوقفتهما هذه قد سهلا الأمر علي كثيرًا !!
وبحركة من يدي "الوطواط" انطلق اللصان في الهواء...
وأدركت أنه يجب علي أن أحمي سر شخصيتي ... فأخذت معدات التنكر من حزامي !!
وأجريت بعض التعديلات على عيني" وكل ما كان يغطيه القناع ... مما جعلني أختلف كثيرًا بالمظهر عن "خالد"!!
الخطوة الخامسة ... البحث عن "ذكور" وإنقاذه !
لا بد أن يكون في مكان ما في هذا المنزل !!
وأعطى بحث قصير النتيجة المطلوبة...
تركوك هنا بعد أن قيدوك ونزعوا قناعك
إذن هم عرفوا شخصيتك السرية أيضًا ؟
لا... ليس تمامًا !!
فبعد أن أفقدوني الوعي ... وضعوني في شاحنة !!


ولكن ماذا عنك ؟ فالذي أخبرتني عنه يوحي إليَّ بأننا كنا هدفاً لخطة تهدف إلى الكشف عن سرية شخصيتنا !!
أظن أنني لم أكن محظوظاً مثلك ... فالذي حلّ محلك يعرف سرّ شخصيّتي !!
ولكني أقوم بتنفيذ خطة تتألف من سبع خطوات قد تقنعه في النهاية بأنه لا يعرف من هو "الوطواط" في الحقيقة !!
إن خطتك تبدو جيّدة يا "وطواط" .. أرجو أن تنجح !!
الخطوة السادسة ... العودة إلى مخزن الصور ... والقبض على ذلك الذي تنكّر مثلك !
وهذا ما سنفعله بعد أن نسلّم هؤلاء إلى الشرطة !!
وفي مخزن الصور أيقظ "الوطواط" "زكور" المزيّف ...
آه ... ماذا أفعل هنا ... آه ... لقد تذكرت !!
أنت "صبحي" أو "الوطواط" !!
لا ... أنت مخطئ ... وأنا أعرف كلّ شيء عن خطتك ... التي تهدف إلى معرفة سرّ شخصيتي وشخصية "زكور" .. ولكنها فشلت
وقد أوضح لنا رفاقك الخطة بينما كنت و"زكور" الحقيقي في طريقنا إلى تسليمهم للشرطة !!
وأنت كنت هنا منذ أفقدك صديقك وعيك ... وإذا كنت تظن أني "صبحي" ... فإنك ولا شك كنت تحلم !
لا ... لا ... لن تستطيع خداعي فان ما حدث لم يكن بحلم !
وبوسعي أن أبرهن على ذلك ... هل تذكر جهاز الإرسال الذي كنت أحمله ... إنه نقل كل ما جرى بيننا إلى رفاقي !!
وبعد حين في مركز شرطة مدينة "جرجر" ...
الخطوة السابعة ابتدأت ... وهذه الخطوة الوحيدة التي لا يمكنني القيام بأي شيء فيها !
أنتم سمعتموني عندما كنت في كهف "الوطواط" أقول "الوطواط" هو المليونير "صبحي" !!
لا ... إن جهازك لم يذع أي شيء على الإطلاق !!

لا بدّ أنكم سمعتوني
فجهاز الإرسال يعمل بدقة... وأنا تأكدت من ذلك وأنا في طريقي إلى هنا !!

المعذرة... ولكننا لم نسمع أيّ شيء... وها نحن قد انضممنا إلى جيش الذين حاولوا معرفة شخصية الوطواط السرية وفشلوا !!

إذن... لابدّ أني كنت أحلم... ولكن لماذا اخترت "صبحي" من بين جميع الناس !!

آه... طبعًا... لقد عرفت السبب... إذ أني شاهدت صورة "صبحي" في الصحيفة فلا بدّ أنها السبب!

وفي أثناء ذلك في مكان قريب جدًّا...

لقد نجحت يا "زكور"!

لقد أحسنّا صنعًا يا "زكور" بتزويد سيارة "الوطواط" و"الكهف" بجهاز يمنع أجهزة الإرسال من العمل !!

نعم... وقد حال دون سماع بقية أفراد العصابة ما جرى بينكما... وبذا انتصرنا على ذلك المحتال المتنكر

# المطبوعات المصوّرة

## تدعوك

## للاشتراك بمنشوراتها

---

اذا كنت ترغب في الحصول على منشوراتنا فور صدورها. ولكي لا يفوتك أي عدد منها . املأ هذه القسيمة بوضوح وارسلها لنا مع شيك أو حوالة بريدية أو مصرفية باسم شركة المطبوعات المصورة

ص.ب : ٤٩٩٦ - بيروت

---

## قسيمة الاشتراك

| | في سوبرمان | | في كل من الوطواط/لولو/بونانزا/طرزان | | اشتراك عام للمنشورات الخمس | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ٢٠ | ل.ل. | ٦ | ل.ل | ٤٠ | ل.ل |
| سورية | ٢٢ | ل.س | ٨ | ل.س | ٥٠ | ل.س |
| الاردن | ٣ | دينار | ١ | دينار | ٥ | دينار |
| العراق | ٣ | دينار | ١ | دينار | ٥ | دينار |
| الكويت | ٣ | دينار | ١ | دينار | ٦ | دينار |
| قطر والبحرين | ٤٠ | روبية | ٢٠ | روبية | ١٠٠ | روبية |
| عدن | ٤٠ | روبية | ٢٠ | روبية | ١٠٠ | روبية |
| السعودية | ٤٠ | ريال | ٢٠ | ريال | ١٠٠ | ريال |
| ليبيا | ٤ | ج.ل | ٢ | ج.ل | ١٠ | ج.ل |

---

## قسيمة الاشتراك

الاسم ------------------------------------------------

العنوان ------------------------------------------------

------------------------------------------------

مرفق • نقداً • شيك • حوالة بريدية • حوالة مصرفية

# الرجل الوطواط

(باتمان)

ها... ها... هذه هي نهاية "زكور" المعروف ببراعته في التخلص من الأفخاخ

هيّا يا "زكور"... دعنا نرى كيف ستحرّر نفسك ؟

هل تعتقد أن باستطاعتك مقارعة "زكور" بالذكاء... هل تظن أن باستطاعتك التصرّف في المآزق الحرجة كما يتصرّف "زكور"... هذه هي فرصتك لتعرف ذلك... فاحصر أفكارك وركّز انتباهك... وتابع "زكور" وهو يقوم بمغامراته المدهشة في قصة...

## الهروب من الفخ القاتل !!







أنظر لقد جلب معه مضرباً وكرة غولف وكرة بيسبول وحذاء بيسبول ولكن لماذا؟
لست أدري.. فهذه مجموعة غريبة لتكون موضوع محاضرة عن الجريمة!!
ثم...
سرعة الخاطر وحسن التدبير
يلعبان دوراً رئيسياً في حياة رجال الشرطة وهما موضوع المحاضرة التي سيلقيها "زكور" عليكم الآن... إنتبهوا إذ أنكم ستمتحنون خلالها


إن الصورة تعبّر عن الواقع بطريقة أفضل من الوصف... لذا سأعرض عليكم فيلماً لحادثة وقعت معي... صوّره "الوطواط" بعد فترة بنفسه... لنستعمله في حالات ثقافية تماثل هذه!!


وما أن بدأ عرض الفيلم...
ابتدأت الحادثة عندما سرق مصنع لانتاج الولاعات... وكان "الوطواط" آنذاك خارج المدينة فأسرعت بمفردي لأحقق


"ووصلت إلى مسرح الجريمة قبل أن يستطيع اللصوص الهرب..."
هذه تشابه الولاعة الحقيقية... فهي تشتعل وتنطفئ مثلها تماماً!!


"وسرعان ما حمي وطيس المعركة... ولكنني كنت أواجه الأمرين من الولاعة..."
واو... هذه المرة كادت النار تصيبني... يجب أن ألتزم جانب الحذر أكثر!


"ثم تذكّرت فجأة إحدى مغامراتي السابقة لتغيّرت خطتي رأساً على عقب..."
هنا أحد أفراد عصابة "رشيد"... ولا بدّ أن تلك هي السيارة التي سيهربون بها... وأنا و"الوطواط" نبحث عن "رشيد" منذ أشهر فهذه هي الفرصة المناسبة لأقبض عليه
"فأخذت أقاتلهم بطريقة أتاحت لهم الفرصة للهرب..."
لقد انطلت الحيلة عليهم لأتعقّبهم بواسطة سيارة "الوطواط"!
أستطيع أن أراهم بوضوح... أما هم فلا يمكنهم ذلك... فهذا المنظار الخاص الذي اخترعه "الوطواط" أثبت جدواه بلا شك
"وعندما أوقفوا سيارتهم أمام منزل ريفي ترجّلت من سيارة "الوطواط" بعد أن أوقفتها بعيدة واتجهت مشياً على قدميّ إلى المنزل..."
هذا هو مخبأ "رشيد"... والآن لأفاجئهم وأقبض عليهم...
"واندفعت إلى داخل المنزل... وكدت أتغلّب عليهم جميعاً لولا..."
انظر... لقد وقع بعد أن داس على المسائل!!
"وفي اللحظة التالية وجدت نفسي سجين "رشيد"..."
دعنا ننزع قناعه فقد سبّب لنا الكثير من المتاعب!!
لا... أمامي ساعة كاملة لأدبّر مبلغ ١٠٠٠٠ ليرة لأدفعها إلى زميل لي ولكن فشلكم في جلب المال من مصنع الولاعات جعل المال غير متوافر معي لذا علينا أن ندبّره الآن... أما "زكور" فإنه يستطيع الانتظار!



















وأنت أيضاً تستطيع أن تشترك معهم.. فجميع الأدلّة أمامك... أمهل نفسك عشر دقائق... ثم أقلب الصفحة فتجد الجواب المثير بانتظارك...

بعد أن انقضت العشر دقائق استأنف "ذكور" روايته ...

حسنًا ... راقبوا ما يجري لتعرفوا كيف خرجت من القبو !

" أول شيء قمت به ... هو نزع القسم الأعلى من المقبض ... "

قد تكون خشنة قليلًا ... إلّا أنها تصلح




" وبعد أن نزعت جميع الخيوط ربطتها معًا فشكلت خيطًا واحدًا قويًا.. ربطت طرفيه حول إطار المقبض ... "




" ثم احتجت لذخيرة فلجأت إلى حذاء البيسبول ... "

يجب أن تكون إحدى هذه المسامير ضالتي !!

" ثم استخلصت من غطاء كرة الغولف الخارجي خيطًا طويلًا ربطته إلى المسمار ... وأصبحت بذلك مستعدًا ... "



"وصوّبت المسمار بدقة وأطلقته نحو حلقة الباب وبعد عدة محاولات نجحت في جعله يمرّ خلالها..."

والآن سأصنع من خيوط كرة البيسبول خيطاً قوياً يستطيع حملي كي أصل إلى الباب !!

وعندما أصل إلى الباب تصبح مسألة مروري سهلة جداً...

وهذا ما حدث بالفعل... وما أن رجع "رشيد" ورجاله حتى كنت بانتظارهم... وهم اليوم بالسجن ينفذون قرار الأحكام التي أصدرها القاضي بحقهم.

وبعد حين...

هل وجدت جواب سؤالك... أنا لم أجده!

وأنا أيضاً... ولا عجب... فليس هناك إلا "ذكور" واحد في العالم أجمع!

النهاية



حكايات ستّي
أطلبها من :
دارُ المطبوعات المصوّرة بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ
تلفون : ٢٩٣٠٦٦
أربع أسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانية
أنا العنزة العنوزية !
وقروني من حدودّية !



الرجل الوطواط (باتمان)
يد القدر
ستكرم اليوم رجل مدينة "جرجر" ... الرجل الذي لا يحتاج لأيّ تعريف ... الرجل الذي أسدى الكثير لمدينة "جرجر" ... وسيحضر حفلة تكريمه المحافظ والعمدة ومأمور الشرطة !!
وسيلقي كلّ منهم خطبة يشيد فيها بمآثر أعماله ... لأن اليوم هو يوم "الوطواط" في مدينة "جرجر" !!
هذا هو "الوطواط" ... مكافح الجريمة ... الذي سيدخل إسمه التاريخ ... هذا هو عدوّ المجرمين الأول ... وهذا اليوم ولا شك سيكون أهمّ يوم في حياته !!
وكذلك آخر يوم في حياته !!


سار رجل طويل يحمل حقيبة في يده في شارع مزدحم بالناس ...
ليس هناك أدنى شك في إمكانية فشلي !؟
كيف يمكن ذلك ... وقد شاهدت نفسي وأنا أطلق رصاصة عليه وأرديه قتيلاً !!
وفي إحدى البنايات التي تناطح السحاب بعلوها ...
مازال أمامي متسع من الوقت حسب جدولي الزمني !
وغادر المصعد عندما بلغ الطابق الأعلى ...
مع أني لم أزر هذه البناية من قبل ...
... إلا أنها تبدو تماماً كما شاهدتها في الحلم وأنا أطلق النار على "الوطواط" !
مخرج
وأخذ يجري الترتيبات اللازمة لمهمته ...
نعم ... لقد وقفت هنا تماماً ... واعتمدت على هذا الحائط !
وبعد أن أعاد تركيب بندقيته إنحنى على الجدار القليل الإرتفاع ...
هاهو "الوطواط" يسرع ليوافي موعده مع الموت !!
إنه يبدو واضحاً في منظار البندقية تماماً كما شاهدته سابقاً !!
كل شيء يسير بانتظام ... فقد أطلقت النار عليه في تمام الساعة العاشرة وهو يصعد درج دار البلدية !

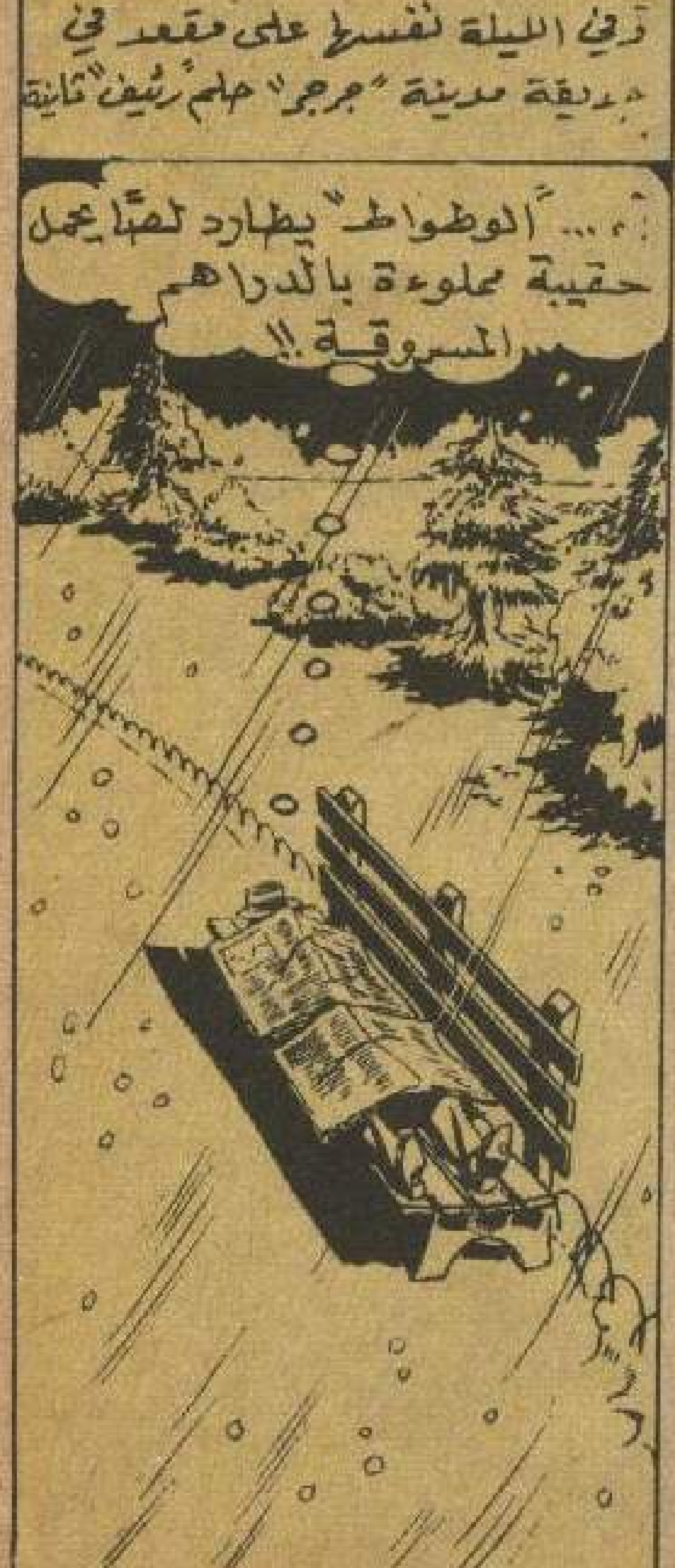

وبعد دقيقة...
لقد بدأت السماء تمطر كما حدث بالضبط !!


وبينما كان يستحم بالماء البارد تذكّر مرة سابقة كان في حالة مماثلة..
آه... الماء شديد البرودة !!
ولكن هذا هو مصير الذي ينفق أمواله على أشياء غير مشروعة !!


وهاأنا بدون دراهم... أشعر بوقع البرد..
وأسوأ ما في الأمر أني سأضطرّ لمغادرة هذه الشقة لأني لن أستطيع أن أدفع بدل إيجارها


ورقد "رئيف" بعد ذلك في فراشه ليستغرقه في نوم عميق..
هيّا... أسرع... يا "لبيب"...
أسرع لقد فاز بالسباق وربح الجائزة الكبرى !!


وفي مساء اليوم التالي..
ما أسعده !!
لقد فاز "لبيب" بسباق السيارات وربح الجائزة الأولى !!
لو أستطعت التأكد من أن أحلامي ستتحقق دائماً لجنيت ثروة طائلة
لبيب يفوز في سباق السيارات ويربح الجائزة الأولى !


وفي الليلة تفسرح على مقعد في حديقة مدينة "جرجر" حلم "رئيف" ثانية.
آه... "الوطواط" يطارد لصّاً يحمل حقيبة مملوءة بالدراهم المسروقة !!


وأخذت الصور تتضح بوضوح أكثر أمام عينيه ...
" الوطواط " يكاد يقبض عليّ يجب أن أتخلص من المال المسروق !!
سلة المهملات تصلح لتخبئة المال فيها ... وإذا قبض " الوطواط " عليّ لا يجد معي شيئاً
وبعد برهة وجد اللص نفسه أمام " الوطواط " ...
توقعت أن تمر من هنا فأسرعت أقطع عليك الطريق !
أطلقت جميع الرصاصات ... ولكني قد أستطيع خداعه !!
قف يا " وطواط " ... وإلا أطلقت عليك ... آه ..!!
ماذا كنت تحاول أن تقول ؟
يبدو أن رصاص مسدسك قد نفذ !!
ولكنك لم تكن تستطيع إطلاق النار في كلتي الحالتين !
آه ... إن " الوطواط " حقاً قوي جداً !!

وأيقظ "رئيف" من نومه صوت سيارة الشرطة وهي تمرّ بسرعة .. فنهض يبحث ...
كان مجرّد حلم ... ولكن الحلم الأول صدق ...
وقد يصدق هنا أيضًا ... وعلى كل حال فلن أخسر شيئًا إذا حققت في الأمر
... سوى بعض التعب !!













وداخل مكتبة مدينة "جرجر"...
هل أستطيع الحصول على بعض الكتب التي تتناول الأحلام يا سيدتي؟
طبعًا ... سأجلب لك أربعة كتب تبحث في الأحلام ومسبباتها !!



ومضت ساعات طويلة و"رئيف" يقرأ كتب الأحلام ..
واو .. لم أكن أتوقع أن أجد كل هذه الدراسات عن الأحلام!
وهناك العديد من المشاهير الذين شاهدوا أحلامًا حدثت بالفعل !!



وبعض الكتاب استوحوا قصصًا من أشياء شاهدوها في أحلامهم !!
والأحلام ساعدت على حل جرائم معقدة .. وعلى معرفة أماكن كنوز مفقودة ... أنني أملك موهبة نادرة!



وأخذ "رئيف" يستغل موهبته إلى أقصى حد يستطيع بلوغه ...
حلمت البارحة اثر تعرضي لبرد قارس .. ولكن ما ربحته يستحق العناء الذي واجهته !!



وفي اليوم التالي حلم حلمًا آخر ...
يا "سمير" أود الاشتراك باليانصيب الذي يجري على بطولة لعبة البيسبول بهذا المبلغ !!
ولكن هل أنت أحمق ... فهذا المبلغ كبير جدًا .. وقد تخسره !!
لا ... ليس إذا حلمت بأني سأربح !!



وبعد عدة أيام ...
لقد خسرت ... لم يتحقق حلمي!
ولكن لماذا؟ ماذا حدث؟



وليحلم "رئيف" أخذ يلجأ إلى أيّ وسيلة مهما تكن قاسية ... حتى أنه ذات يوم جلس في مغطس كله قطع من الثلج ...
أظن أني إذا تعرّضت لبرد قارس لا بدّ أن أحلم !!
وبعد سلسلة من الأحلام أصبح "رئيف" رئيس عصابة من الأشقياء ...
يا رجال ... لقد وضعت خطة لسرقة متجر المجوهرات !!
وأنا أعلم أنه مزوّد بشبكة من أجهزة الإنذارات التي تعمل بطريقة آلية ... ولكن غدًا بسبب انقطاع التيار الكهربائي ستتوقف الأجهزة !
وكيف تعرف أن التيار سينقطع ؟!
لقد شاهدت ذلك في الحلم !!
وفي مساء اليوم التالي أمام متجر المجوهرات
إن الدخول أمر سهل جدًا بما أن أجهزة الانذار معطلة ... أما الخروج فسيكون صعب جدًا ... إذ أنها ستكون قد عادت إلى العمل !
لن يكون الأمر بالصعوبة التي تتصوّرها إذ أننا سنترك محرّك السيارة دائرًا ... فما أن نخرج حتى تنطلق بنا ... وعندما تصل الشرطة نكون قد ابتعدنا بما فيه الكفاية !
وفي تمام الساعة الثامنة والنصف انقطع التيار الكهربائي كما توقع "رئيف" فاستغلّ اللصوص الفرصة ودخلوا المتجر ...
وبعد عدة دقائق عاد التيار الكهربائي ...
لقد عاد التيار ثانية يا وطواط ... وهذا شيء حسن !!
لست واثقًا من ذلك ... أنظر إلى تلك السيارة !
يبدو وكأن شخصًا أو أشخاص دخلوا المتجر وتركوا محرّكها يعمل ...
ولكن لماذا ؟ فليس هناك أيّ ضوء في المتجر ... وليس هناك أيّ مكان آخر في هذه الناحية ... هيّا نحقق في الأمر ؟
وفي أثناء ذلك داخل المتجر ...
لم أكن أعلم أن الماس له ألوان عديدة !!
هذه أشهر قطع الماس في العالم ... الواحدة منها توازي ثروة كبيرة ... فكيف بها جميعًا !!


وما أن اقتحم "الوطواط" و"زكور" المكان حتى انطلقت أجهزة الإنذار
وشهر أحد اللصوص مسدسه... إلا أن "الوطواط" عاجله بضربة من رجله...
لن تنجح هذه المرة يا "وطواط" في أي ...
ألا تعلم أن الوطواط لا يحب الأسلحة النارية
وقبل أن يتمكن اللص من أن يستعيد توازنه وجّه له "الوطواط" لكمة أفقدته وعيه...
وهذه يا عزيزي ستجعلك تستريح قليلاً !!
لن يتمكّن "الوطواط" من تجنب هذه الرصاصة أبداً
ومع أن ضوء الغرفة كان خافتاً جداً... إلا أن "زكور" شاهده...
أحسنت يا "زكور"... أحسنت!
شكراً... فهذا واجبي!!


والآن لنتابع المعركة ... وهاأنا انطلق نحو هدفي !!
إلى أين أنت ذاهب؟ فهذا وقت نومك !!
لسنا في حاجة يا "وطواط" لتخبرنا كيف عرفت أننا هنا فذاك الحقير "رئيف" قد أرشدك إلى مكاننا !!
وإلا كيف استطعت أن تعرف أننا هنا ؟!
لماذا أخبرهم أن سياراتهم هي التي أرشدتنا إلى مكانهم ... فقد يرتكبون الغلطة مرة ثانية فنقبض عليهم !!
وفي الأسبوعين الأخيرين تقصّى "رئيف" آثار أفراد عصابته حتى وجدهم...
إنهم يلومونني لما حدث .. ولكنها لم تكن غلطتي !!
لم أشاهد الوطواط و"...كور" في حلمي ... فكيف ظهرا ... كيف ؟
آه ... أدركت السبب ... وهو أني أخبرت الرجال عن الحلم !!
طبعًا .. ذلك هو السبب ... فعندما أخبرت في المرة السابقة "سمير" لم يتحقق حلمي !!
وهذا يعني أني إذا لم أخبر أحداً عن حلمي لابد أن يتحقق !!
والآن وجب عليّ أن أهتم "بالوطواط" !!


لقد أخبر الرجال «الوطواط» أني أنا الذي خطط السرقة !!
لم أكد أذكر اسمه حتى ظهر أمامي وكأنه يستعد للهجوم عليّ !!
ولكي يتأكد من أنه سيحلم نام «رئيف» على لوح من الثلج...
لقد انتهت متاعبي !!
حلمت بأني قتلت «الوطواط» !
وكل ما عليّ أن أفعله هو أن أنفذ ما شاهدته في الحلم !!
وأخذ «رئيف» ينظر إلى «الوطواط» وهو يستقل سيارته تصاحبه الدراجات النارية...
لن تمضي عدة دقائق إلا ويكون عدوي اللدود في عداد الأموات !!
وأنا لم أخبر أحداً عن حلمي لذا لا شيء يمكن أن ينقذه !!
وفجأة شعر بحركة خلفه...
قف يا «رئيف» !
أنتم ؟؟
نعم نحن... فقد هربنا من السجن خصيصاً لنقتلك... فأنت وشيت بنا «للوطواط» !!
ولكنكم على خطأ... فأنا لم أخبر «الوطواط» !!
أنت انتهيت يا «رئيف»... سنقتلك الآن !
مستحيل... أنتم لا تستطيعون قتلي مهما حاولتم !!
لماذا ؟
كيف تستطيعون قتلي وقد حلمت بأني سأقتل «الوطواط» ؟
آه... يا لي من ثرثار... لقد أخبرتهم عن حلمي وهذا سيغيّر كل شيء !!
إسمعوا... لا تقتلوني وأنا أعطيكم مبلغاً كبيراً من المال !!
لن نتركك ولو أعطيتنا كل ما في العالم من مال !!



فتح باب السطح واندفع منه "الوطواط"...
"الوطواط"!!
ماذا يفعل هنا ... في الوقت الذي يجب أن يكون فيه تحت !!
رأيت وأنا في سيارتي هؤلاء الثلاثة يدخلون البناية وهم مطلوبون بعد أن هربوا بالأمس من السجن
آه ... لقد أصبت !!
فقفزت من السيارة بعد أن أخبرت "زكور" يتابع طريقه ويقدم للمحافظ إعتذاري !!
تمكنت يا "وطواط" من
علينا في المرة السابقة
كان معك "زكور"
أما الآن فأنت بمفردك ... ونحن ثلاثة ... فالظروف مواتية لصالحنا !!
إذن يجب أن أعمل بسرعة لأقوم الأمور !!
وأفضل طريقة هي أن أشتتهم ثم أقضي عليهم واحداً واحداً


وما أن وقف الثلاثة ثانية حتى انقض "الوطواط" عليهم كالصاعقة ...
هذه ستفرقهم ... ونقع إلى الطابق الذي يقع تحت هذا المس
وبينما هم يسقطون ...
يجب أن أضبط توقيت وقوعي!
لقد نجحت ... فهذا لن يستطيع الوقوف لفترة طويلة!!
لقد بدأت الظروف تصطلح!!


يبدو عليك التعب سأريحك!!
وهكذا لم يبق سوى فرد واحد ... وجّه له "الوطواط" لكمة كانت كافية ...
عجبًا ... كنا ثلاثة ضدّ واحد ...
والآن أصبحنا واحدًا ضدّ لا شيء!!
طاخ!
وبعد حين ... بعد أن عالج الطبيب "رثيف" ونزع منه الرصاصة ...
لست أدري لماذا كان اللصوص يطاردونك يا "رثيف"، ولكنهم سيمضون وقتًا طويلًا في السجن لمحاولة قتلك!!
ضاعت فرصتي لقتل "الوطواط"!!
ولم نوجّه إليك أيّ تهمة فأنت حرّ في الذهاب!!
فهل تسمح لي مرة ثانية!!
وبعد عدة أيام في منزل المليونير "صبحي" ... قرأ "خالد" (زكور) مقالًا مثيرًا ...
هذا مثير للغاية يا "صبحي" ويهمّك!!
وما الذي جعلك تظن أن هذا سيثير اهتمامي؟
وجد رجل ميتًا بعد أن نام في ثلاجة لحفظ اللحوم!!
إسمه "رثيف" أي الشخص نفسه الذي أنقذت حياته منذ عدة أيام!!

أظن أننا لن نعلم سبب ذلك أبدًا ... و"رئيف" لا يمكن أن يخبرنا السبب أليس كذلك

وقد ذكر في المقال أن "رئيف" دفع مائة ليرة للجزار ليسمح له بالنوم هناك ... ولكن لماذا؟

أنتم طبعًا
لماذا حقًا أيها القراء ...
تعلمون السبب ... لكي يحلم "رئيف"
يجب أن يتعرض لبرد قارس ...
وهذا ما دفعه إلى دخول الثلاجة
فكانت محاولته القاضية على
حياته ...

ولكن ماذا حلم "رئيف" في تلك الليلة؟ هذا ما لن نستطيع معرفته أبدًا ...

النهاية




# ركن التعارف

سوسن عياد التاجوري — ١٩ سنة — تهوى جمع الطوابع ومراسلة الفتيات — ج.ع.م — الاسكندرية — ٥٩ شارع السلطان حسين

علي مصطفى العريبي — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع والمطالعة والرياضة . لبنان — برج حمود — كمب طراد — مكتبة العريبي الحديثة

عزمي اسماعيل الشامي — ١٤ سنة — يهوى جمع الطوابع . الكويت — الفروانية — مدرسة الفروانية المتوسطة للبنين

ظريف كمال فهمي — ١٢ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — اسوان — مدرسة سانت تريز

ياسين عبيس ياسين — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع والتصوير . السعودية — جده — مدرسة الفلاح الثانوية

اسماعيل علي محمد سمار — يهوى تبادل الطوابع والرسم . عدن — كريتر — سوق الاتحاد — مطبعة الهلال

عبد الله فرج علي — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع والصور . السعودية — الرياض — ص.ب ٨٠

صادق حاج رضا — ١٢ سنة — يهوى جمع الصور . العراق — كربلاء — شارع الحسين — ستوديو النصر

مصطفى عبد الحميد دلاف — ١١ سنة — يهوى المطالعة والرياضة . ليبيا — البيضاء — شارع المستشفى

محمد عبد الفتاح علي — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع ج.ع.م — القاهرة — ٢٠ شارع الجيش — شبرا

حسن عبد الفتاح علي — ١٣ سنة — يهوى جمع الطوابع والرياضة . ج.ع.م — القاهرة — ٢٠ شارع الجيش — شبرا

مروان قصاب — ١٥ سنة — يهوى المطالعة . لبنان — بيروت — الباشورة — قرب صيدلية حمادة

جان بير بدروس — ١٦ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — القاهرة — ٣٦ شارع ابو بكر الصديق — مصر الجديدة

شحاته ابراهيم سالم — يهوى المراسلة والمطالعة . ج.ع.م — القاهرة — ٤١ شارع الدقي

مجدي محمد عبد الفتاح حنفي — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع والمناظر . ج.ع.م — طنطا — شارع المحلة الكبرى — حارة مصطفى الزقاوي ١٧

هشام محمد مظهر — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . ج.ع.م — القاهرة — المطرية — شارع الميلسان رقم ٧

احمد حسين طحيش — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع. لبنان — صيدا — عين الحلوة — ملحمة الترسانة

محمد يوسف مراد — ١٤ سنة — يهوى تبادل الطوابع والصور . قطر — الدوحة — ص.ب ٤١ — بواسطة عبد الله ابراهيم عبد الله

احمد محمد صادق — ١٥ سنة — يهوى جمع الطوابع . لبنان — صيدا — عين الحلوة — بواسطة امين خطاب

ابراهيم احمد العيس — ١٧ سنة — يهوى جمع الطوابع والمناظر . لبنان — صيدا — عين الحلوة — قرب مكتب البريد



الحسناء
الحسناء الجبّ
دائماً في
خدمة الجميع
كذلك
«الحسناء»
المجلة النسائية
الوحيدة
في لبنان
تزهو بالألوان
يقرأها الجيل الجديد، شباناً وشابات، للمتعة والثقافة
تصدر كل سبت صباحاً


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس